المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 05-12-2007 العـــدد : 16296
الصفحـات : 19 المسلسل : 131

ملف صحفي

قمة الدوحة

في ختام قمة مجلس التعاون المنعقدة في قطر

«إعلان الدوحة»: انطلاق السوق الخليجية المشتركة اعتبارًا من الأول من يناير ٢٠٠٨

المصـــــدر : المدينة المنورة

التـــاريخ : 05-12-2007 العـــدد : 16296

الصفحـات : 19 المسلسل : 131

عادل السلمي -

موفد المدينة إلى الدوحة

اختتم أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون بدول الخليج العربية بعد ظهر أمس أعمال قمتهم الثامنة والعشرين في العاصمة القطرية الدوحة.

وقد التقطت الصور التذكارية لقادة دول مجلس التعاون بهذه المناسبة قبيل بدء الجلسة، ورأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وفد المملكة في القمة.

وفي بداية الجلسة الختامية تلا معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الأستاذ عبدالرحمن بن حمد العطية «إعلان الدوحة» الخاص بقيام السوق الخليجية المشركة.. وفيما يلي نص الإعلان:

انطلاقا من الأهداف والغايات التي نصّ عليها النظام الأساسي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لتقوية أواصر التعاون بين الدول الأعضاء وتحقيق التنسيق والتكامل والترابط بينها في جميع الميادين وصولا إلى وحدتها واستجابة لتطلعات وآمال مواطني دول المجلس لتحقيق المواطنة الخليجية بما في ذلك المساواة في المعاملة والتنقل والإقامة والعمل والاستثمار والتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية. وحرصا على تعزيز اقتصاديات دول المجلس في ضوء التطورات الدولية وما تتطلبه من تكامل أوثق يقوي من موقفها التفاوضي وقدرتها التنافسية في الاقتصاد العالمي.

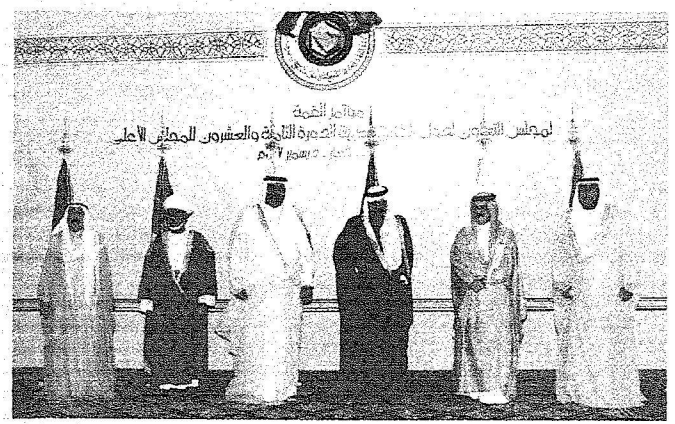

قادة دول مجلس التعاون في صورة جماعية

وأس

واستكمالا للخطوات والجهود التي قطعتها مسيرة العمل الاقتصادي المشترك، واستنادا إلى ما نصت عليه الاتفاقية الاقتصادية بشأن تحقيق التكامل بين دول المجلس في جميع المجالات الاقتصادية وإقامة السوق الخليجية المشتركة، وتنفيذا للبرنامج الزمني الذي أقرّه المجلس الأعلى في دورته الثالثة والعشرين «ديسمبر ٢٠٠٢» بشأن استكمال متطلبات السوق الخليجية المشتركة قبل نهاية عام ٢٠٠٧ وقرارات المجلس الأعلى التي صدرت لوضع القواعد التنفيذية اللازمة لتحقيق متطلبات السوق.

وحيث تم الاتفاق على جميع المتطلبات الرئيسية لقيام السوق الخليجية المشتركة من خلال الجهود الحثيثة التي تمت خلال الأعوام الخمسة الماضية منذ إقرار برنامجها الزمني فإن المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يعلن انطلاق السوق الخليجية المشتركة اعتبارا من الأول من يناير ٢٠٠٨.

تعتمد السوق الخليجية المشتركة على المبدأ الذي نصّت المادة «الثالثة» من الاتفاقية الاقتصادية، بأن يعامل مواطنو دول المجلس الطبيعيون والاعتباريون في أي دولة من الدول الأعضاء نفس معاملة مواطنيها دون تفريق أو تمييز في كافة المجالات الاقتصادية، وعلى وجه الخصوص ما يلي:

* مزاولة جميع الأنشطة الاقتصادية والاستثمارية والخدمية.
* ممارسة المهن والحرف.
* تداول وشراء الأسهم وتأسيس الشركات.
* العمل في القطاعات الحكومية والأهلية.
* التأمين الاجتماعي والتقاعد.
* تملك العقار.
* تنقل رؤوس الأموال.
* المعاملة الضريبية.
* الاستفادة من الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية.
* التنقل والإقامة.

وتهدف السوق الخليجية المشتركة بذلك إلى إيجاد سوق واحدة يتم من خلالها استفادة مواطني دول المجلس من الفرص المتاحة في الاقتصاد الخليجي وفتح مجال أوسع للاستثمار البيني والأجنبي وتعظيم الفوائد الناجمة عن اقتصاديات الحجم ورفع الكفاءة في الإنتاج وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة وتحسين

المصـــــدر :	المدينة المنورة		
التـــاريخ :	05-12-2007	العـــدد :	16296
الصفحـات :	19	المسلسل :	131

الوضع التفاوضي لدول المجلس وتعزيز مكانتها الفاعلة والمؤثرة بين التجمعات الاقتصادية الدولية.

صدر في مدينة الدوحة الموافق ٢٤ ذي القعدة ١٤٢٨هـ ٤ ديسمبر ٢٠٠٧م.

ثم ألقى جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ العزيز صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر..

ونحن ننهي أعمال الدورة الثامنة والعشرين للمجلس الأعلى يطيب لي وإخواني أصحاب الجلالة والسمو أن نعرب لكم عن وافر تقديرنا وعظيم امتناننا لما بذلتموه من جهود كبيرة في إدارتكم لأعمال هذه الدورة وأن نتقدم إليكم وإلى حكومتكم وشعبكم الشقيق ببالغ الشكر على استضافتكم لهذه الدورة وعلى ما لقيناه منذ وصولنا إلى هذا البلد الكريم من حسن استقبال وضيافة.

إن أهداف مجلسنا واضحة وجلية ونحن ماضون بعون من المولى عز وجل نحو تحقيقها بما يضمن الأمن والسلام والاستقرار لمنطقتنا والتقدم والرخاء لشعوبنا.

الإخوة الأعزاء أصحاب الجلالة والسمو.. إن سلطنة عمان تتقدم بالتقدير العظيم لدولة قطر الشقيقة حكومة وشعبا لاستضافتها هذه الدورة بدلا منها وتتطلع بإذن الله تعالى ومشيئته بكل سرور إلى أن تنعقد الدورة القادمة للمجلس الأعلى على أرضها.

ونود هنا أن نوجه شكرنا إلى معالي الأمين العام ومساعديه وجهاز الأمانة العامة للجهود التي قدموها لإنجاح أعمال هذه الدورة مبتهلين إلى الله عز وجل أن يسدد الخطى وينفع بالجهود، فنعمه تعالى لا تُعدّ وإحسانه لا يُحدّ.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك ألقى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي خادم الحرمين الشريفين..

إخواني أصحاب الجلالة والسمو..

معالي الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي..

أصحاب السمو والمعالي والسعادة..

الحضور الكرام..

أتوجه إليكم جميعا بخالص الشكر والتقدير على مشاركتكم الكريمة في أعمال هذه القمة والتي كان لها أبلغ الأثر فيما انتهت إليه من نتائج إيجابية هامة.

لقد أكد هذا اللقاء الأخوي مجددا على الحرص العميق لجميع قادة دول المجلس على تدعيم أواصر الأخوّة والتضامن بين دولنا وتعزيز وتطوير مسيرة مجلسنا من أجل خير شعوبنا ورفعتها.

كما أود التنويه بما ساد مداولاتنا من روح أخوية معهودة وتفاهم تام ينبع من إيماننا الراسخ وقناعتنا الثابتة بوحدة هدفنا ومصيرنا.

إن ما حققته هذه القمة من نجاح ليبرهن على أن مسيرة مجلس التعاون الخليجي ماضية قدما إلى الأمام بفضل ما نملكه من إرادة وعزيمة ليبقى بيتنا الخليجي قويا وعزيزا وآمنا وسوف نواصل بإذن الله العمل معا في مختلف المجالات لنحقق لشعوبنا غدا أفضل وليظل هذا المجلس خير تجسيد لما يجمعنا من أواصر وروابط أخوية متينة.

ولا يفوتني أن أشيد بما بذله أصحاب السمو والسعادة أعضاء الوفود وسعادة الأمين العام وكافة العاملين بالأمانة العامة من جهود مخلصة لإنجاز أعمال هذه القمة.

أحييكم جميعا وأتطلع إلى لقائنا القادم في سلطنة عمان الشقيقة من أجل تطوير مسيرة عملنا الخليجي المشترك وبلوغ ما تصبو إليه شعوبنا من طموحات وآمال.

وفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم أعلن سمو أمير دولة قطر اختتام أعمال الدورة الثامنة والعشرين لقمة أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون.